

لسان العرب

(حرص) الحرصُ شِدَّةُ الإِرَادَةِ والشَّوَرَةُ إِلَى الْمَطْلُوبِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْحَرِصُ الْجَشَاعُ وَقَدْ حَرَصَ عَلَيْهِ يَحْرِصُ وَيَحْرِصُهُ حَرِصًا وَحَرِصًا وَحَرِصًا وَحَرِصًا وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَلَقَدْ حَرَصَتْ بَأْنَ أُدْفَعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنْيَّةُ أَقْبِلَاتُ لَا تُدْفَعُ عَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى هَمَمَاتٍ وَالْمَعْرُوفُ حَرَصَتْ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ حَرِصٌ عَلَيْكَ مَعْنَاهُ حَرِيصٌ عَلَى نَفْعِكَ قَالَ وَاللُّغَةُ الْعَالِيَةُ حَرَصَ يَحْرِصُ وَأَمَّا حَرِصَ يَحْرِصُ فَلُغَةٌ رَدِيئَةٌ قَالَ وَالْقُرَاءُ مُجْمَعُونَ عَلَى وَلَوْ حَرَصَتْ بِمُؤْمِنِينَ وَرَجُلٌ حَرِصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَّصَاءَ وَحَرِاصٍ وَامْرَأَةٌ حَرِيصَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ حَرِاصٍ وَحَرَائِصَ وَالْحَرِصُ الشَّقِيقُ وَحَرَصَ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ حَرِصًا خَرَقَهُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَدُقَّ قَهْ حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِ ثُقْبًا وَشُقُوقًا وَالْحَرِصَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي حَرَصَتْ مِنْ وَرَاءِ الْجِلْدِ وَلَمْ تُخَرِّقْهُ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الرَّاجِزُ وَحَرِصَةٌ يُغْفَلُهَا الْمَأْمُومُ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيصَةُ أَوْلُ الشَّجَاكِ وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ أَي تَشْقُهُ قَلِيلًا وَمِنْهُ قِيلَ حَرَصَ الْقَمَّارُ الثَّوْبَ يَحْرِصُهُ شَقَّه وَخَرَقَهُ بِالذَّقِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَرِصَةُ وَالشَّقْفَةُ وَالرَّعْلَةُ وَالسَّلَاعَةُ الشَّجَاكِ وَالْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَحْرِصُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِقَشْرِهِ وَتُؤَثِّرُ فِيهِ بِمَطْرِهَا مِنْ شِدَّةِ وَقَعِهَا قَالَ الْحَوْيُ يَدْرُةً طَلَامَ الْبَطَّاحِ لَهُ أَنْهَالٌ حَرِيصَةٌ فَصَفَا الذِّطَافُ لَهُ بِعَيْدِ الْمُقْلَاعِ يَعْنِي مَطَّارَتَهُ فِي غَيْرِ وَقْتِ مَطَّارِهَا فَلِذَلِكَ طَلَامَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُ الْحَرِصِ الْقَشْرُ وَبِهِ سَمِيَتِ الشَّجَاكِ حَارِصَةً وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَمَا فَسَّرْنَاهُ وَقِيلَ لِلشَّوَرَةِ حَرِصٌ لِأَنَّهُ يَحْرِصُ بِحَرِصِهِ وَجُوهَ النَّاسِ وَالْحَرِصِيَّانُ فِعْلِيَّانٌ مِنَ الْحَرِصِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَعَلَى مِثَالِهِ حَذْرِيَّانٌ وَصَلِّيَّانٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِبَاطِنِ جِلْدِ الْفَيْلِ حَرِصِيَّانٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي طُلُومَاتٍ ثَلَاثٌ هِيَ الْحَرِصِيَّانُ وَالغَيْرُوسُ وَالْبَطْنُ قَالَ وَالْحَرِصِيَّانُ بَاطِنُ جِلْدِ الْبَطْنِ وَالغَيْرُوسُ مَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الطَّيْرِ مَسَّاحٌ وَقَدْ صُمِّمَتْ حَتَّى أَنْطَاوَى ذُو ثَلَاثِهَا إِلَى أَبَيْهِرِيٍّ دَرْمَاءَ شَعْبِ السِّنِّيَّاسِينَ قَالَ ذُو ثَلَاثِهَا أَرَادَ الْحَرِصِيَّانَ وَالغَيْرُوسَ وَالْبَطْنَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَرِصِيَّانُ جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْحَرِصِيَّانُ قَشْرَةٌ رَقِيْقَةٌ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ يَحْرِصُهَا الْقَمَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ وَجَمَعُهَا حَرِصِيَّانَاتٌ وَلَا يُكَسَّرُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ ذُو ثَلَاثِهَا فِي بَيْتِ الطَّرْمَاحِ عَنَى بِهِ بَطْنِهَا وَالثَّلَاثُ الْحَرِصِيَّانُ وَالرَّحِمُ وَالسَّابِيَاءُ وَأَرْضُ مَحْرُوصَةٍ مَرْعِيَّةٌ

مُدَّعَاثِرَة ابن سیده والحَرَمَة كالعَرَصَة زاد الأَزْهَرِي إِلا أَن الحَرَصَة مُسْتَقْرٌ
وَسَطِ كل شِيءٍ والعَرَصَة الدارُ وقال الأَزْهَرِي لم أَسمِع حَرَصَة بِمعنى العَرَصَة لِغَيْرِ
الليثِ وَأما المَرَحَة فمعروفة